العدد 3282 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 24 جمادى الأولى 1440 - الموافق 30 يناير 2019
Wednesday 30 January 2019 - No.3282 - 11 th Year

### السيسي: كان هناك مخطط لدولة دينية وحرب أهلية في البلاد

# ماكرون: نتحرك مع مصر لتسوية في سوريا ومصالحة بليبيا

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

القاهرة - "وكالات": أكد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وجود تنسيق كامل مع مصر في ملف الأزمة السورية وفي الساعي للتوصل لتسوية سياسية هناك، وفقا للقرارات الأممية.

وقال ماكرون، في مؤتمر صحافي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم الاثنين، في القاهرة، إن "النظام السوري لم يعط أي إشارة للتوصل لتسوية سياسية، وبالتالي لا يمكن أن يكون هناك انتقال سياسي سلمي للسلطة في سوريا من دون التوصل لاتفاق شامل".

وأكد ماكرون أن "باريس تتعاون مع مصر بشكل وثيق حول الأزمة السورية"، مشيرا إلى أن البلدين عضوان بالمجموعة المصغرة لإيجاد حل سياسي دائم في سوريا.

وقال الرئيس الفرنسي إن بلاده تدعم الحل السياسي في سوريا وفق قرار مجلس الأمن رقم 2254، كما تستهدف تحقيق التقدم الدستوري والمؤسساتي والسياسي المطلوب لضمان استقرار سوريا.

وفي سياق آخر، اعتبر ماكرون أن "لا حل في ليبيا سوى الحل السياسي الذي يقوم على المصالحة بين الفرقاء"، مضيفا أنه بحث مع السيسي تطورات الأزمة الليبية، ومستجدات الأوضاع فيها، والعقبات التي تعترض التوصل للتسوية.

وأكد ماكرون أن "معالجة الوضع في ليبيا يُعد التحدي الأساسي للاستقرار الأمن في مصر وفرنسا"، مضيفاً أن "مصر وفرنسا تعملان على تحقيق هدفين: الأول مكافحة الإرهاب، والثاني دعم جميع الأطراف في ليبيا".

وقال ماكرون إن "هناك تلاقيا في وجهات النظر بين مصر وفرنسا بشأن العديد من القضايا وإن كلا الدولتين تهدف إلى تحقيق المصالحة الوطنية ومكافحة الإرهاب في ليبيا".

من جهة أخرى، أشاد الرئيس الفرنسي بجهود مصر في المصالحة الفلسطينية واستئناف عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مؤكدا أن "استئناف المباحثات بين الجانبين يعزز فرص التوصل لحل عادل وشامل للقضية".

وأضاف ماكرون أن زيارته إلى مصر "مهمة جدا وفرصة لتعزيز العلاقة بين البلدين"، مؤكدا أن "مصر تعتبر شريكا أساسيا بالمنطقة ونريد فرنسا أن نعمل معها كثيرا في الفترة المقبلة".

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أنه كان هناك مخطط لإقامة دولة دينية في مصر وإغراق البلاد في حرب أهلية شاملة.

وقال خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في القاهرة، أمس الأول، إنه يقف في موقعه هذا بإرادة مصرية خالصة ولو لم تكن هذه الإرادة موجودة فلم يكن ليستمر، مضيفا أن الدولة وخلال السنوات الأخيرة قامت بتحقيق إنجازات على أرض الواقع وفي عدة مجالات.

وكشف السيسي أن مصر توفر حياة كريمة لـ 250 ألف أسرة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها، وعالجت 10 آلاف مواطن خلال عام واحد، متسائلا هل بعد هذا كله لا يوجد احترام في حقوق الإنسان بمصر.

وأشار إلى أن مصر لن تنهض بالمدونين ولكن بالعمل والجهد والمثابرة، مضيفا أن مصر ليست كاوروبا وأميركا بل لها طبيعتها الخاصة التي تتميز بها.

وأضاف أن مؤسسات المجتمع المصري تتضافر لتطوير منظومة حماية حقوق الإنسان في البلاد، مقدما الشكر للرئيس الفرنسي لاهتمامه بأمن واستقرار مصر.

وعن تفاصيل المباحثات بينه وبين نظيره الفرنسي قال السيسي إنها تضمنت تبادل الرؤى حول حقوق الإنسان في البلدين ومنطقة الشرق الأوسط والقارة الأوروبية، حيث أكد على الأهمية التي توليها مصر لهذه المبادئ والقيم التي ترسخت عالميا باعتبارها مكونا رئيسيا في كافة الجهود المبذولة لانطلاق شعب مصر نحو التقدم والازدهار.

وقال إن حرية التعبير متاحة لـ 100 مليون مواطن في مصر مطالبا بالإنصاف عند الحديث عن الحريات وحقوق الإنسان في مصر.

وأضاف أنه تم التوقيع على مذكرات تفاهم واتفاقات للتعاون في مجالات النقل والشباب والصحة والثقافة والتعليم بين مصر وفرنسا، مشيرا إلى أنه تم عقد اتفاقية بقيمة مليار يورو لتأسيس شراكة استراتيجية مع الوكالة الفرنسية للتنمية خلال الفترة من 2019 وحتى 2023.

وأضاف قائلا لقد اتفقنا على ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري المشترك لتعكس مكانة وتميز العلاقات السياسية والاستراتيجية بين البلدين.

وأشار إلى أن الدولة المصرية تعمل على تعزيز قيم المواطنة والعيش المشترك والتآخي، مضيفا بالقول "ليس لدينا ما نخجل منه ونقود بلدنا بشرف وأمانة وعزة".

من جانب آخر أعلنت الرئاسة الفرنسية أن الهيئة المستقلة للنقل في باريس "إر آ تي بي" وقعت في القاهرة اتفاقية مبدئية لتشغيل وصيانة الخط الثالث من مترو القاهرة، وذلك على هامش زيارة رسمية يجريها الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إلى مصر.

ويجري ماكرون زيارة رسمية إلى مصر، حيث أشرف مع نظيره المصري، عبد الفتاح السيسي، على توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين.

وذكرت الرئاسة الفرنسية أن شركة "إر آ تي بي ديف" للتطوير، التابعة للهيئة، والهيئة الوطنية للانفاق، الفرنسيتين قد وقعتا "اتفاقية شراكة مبدئيا لتشغيل الخط الثالث من مترو الإنفاق في القاهرة لمدة 15 عاما"، موضحة أن "قيمة العقد تفوق 600 مليون يورو".

وتفتقر القاهرة، التي يقطنها نحو 20 مليون نسمة، لشبكات نقل مشترك عصرية وفاعلة، وغالبا ما تعاني العاصمة المصرية المترامية الأطراف من الازدحام وهي لا تضم سوى ثلاثة خطوط لمترو الأنفاق.

ويربط الخط الثالث العصري والمكيف وسط المدينة بضاحيتها الفتية هيليوبوليس.

وبحسب الاتفاقية، سيتضمن الخط "34 محطة وسيبلغ طوله 41 كيلومترا"، بدلا من 9 محطات حاليا بطول 12 كيلومترا، بحسب الرئاسة الفرنسية، التي تقدر أن "يبلغ عدد مستخدمي هذا الخط 1.5 مليون راكب يوميا".

وكانت شركة التطوير والهيئة الوطنية للانفاق الفرنسيتين قد وقعتا في أكتوبر 2017 مذكرة تفاهم خلال زيارة السيسي إلى فرنسا.

وبالإجمال، تم الاثنين توقيع نحو 30 اتفاقية وعقدا تجاريا، كما وقعت شركة "فينسي أفريك" والسلطات المصرية مذكرة تفاهم لبناء نفق لمترو القاهرة بطول 5.6 كيلومترات.

كذلك قدرت الرئاسة الفرنسية قيمة اتفاقيات تم توقيعها في مجالات مختلفة من التربية إلى الصحة والثقافة بنحو مليار يورو.

## اتفاقية شراكة فرنسية لتشغيل الخط الثالث من مترو القاهرة

### رئيس جديد لبعثة المراقبة في اليمن .. وغريفيث في صنعاء

# الجيش اليمني يحبط محاولة تسلل حوثية شمالي صعدة

قوات الجيش الوطني اليمني

انفجار سابق في المخا

## قتلى وجرحى في انفجار بمدينة المخا اليمنية

قتل ما لا يقل عن 5 من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مواجهات مع قوات الجيش الوطني اليمني، في مديرية باقم شمالي محافظة صعدة شمال اليمن.

وذكر موقع سبتمبر نت التابع لوزارة الدفاع اليمنية، أن المواجهات اندلعت عقب محاولة عناصر من المليشيا، التسلل باتجاه مواقع شمالي مركز المديرية، وأن قوات الجيش اليمني تمكنت من إحباط محاولة المليشيا، وإجبارها على التراجع، بعد مصرع أكثر من 5 انقلابيين، وجرح آخرين.

في ذات السياق، استهدفت مقاتلات التحالف دعم الشرعية في اليمن إحدى عربات المليشيا، قرب جبل شيحاط، مما أدى إلى تدميرها ومصرع كل من كان على متنها.

من جهة أخرى، لقي عدد من عناصر مليشيا الحوثي مصرعهم جراء غارات جوية شنتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، في مديرية المتون غربي محافظة الجوف اليمنية.

وأوضح موقع سبتمبر نت أن الغارات استهدفت تعزيزات للمليشيا كانت في طريقها إلى الجبهة، مما أدى إلى تدمير عدد من الآليات التابعة لها، ومصرع وإصابة من كان على متنها من عناصر انقلابية.

واستهدفت مقاتلات التحالف تجمعًا للمليشيا في منطقة الغدير بجبل حام، مخلفة قتلى وجرحى في صفوف الانقلابيين، بالإضافة إلى تدمير مدفع مضاد للطيران عيار "23مم".

من جهة أخري اختار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجنرال الدنماركي المتقاعد مايكل لوليسغارد ليحل محل الرئيس الهولندي لبعثة المراقبين الأمميين في اليمن باتريك كمارت الذي عين قبل شهر واحد فقط، على ما أفادت مصادر دبلوماسية وكالة فرانس برس.

وذكرت المصادر أن علاقة الجنرال الهولندي كمارت توترت مع كل من المتمردين الحوثيين ومبعوث الأمم المتحدة البريطاني مارتن غريفيث، وأكد الأخير أن كمارت سيغادر منصبه.

وطرح اسم لوليسغارد على أعضاء مجلس الأمن الـ 15 للموافقة عليه أو رفض تسميته في المنصب الجديد، وفقا لما أوضح أحد المصادر.

يأتي ذلك تزامنا مع وصول مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث إلى صنعاء لعقد لقاءات مع قادة مليشيات الحوثي تتعلق بملف الحديدة.

وأعلن غريفيث تمديد الجداول الزمنية لتنفيذ اتفاق السويد بشأن المدينة وتبادل الأسرى، بسبب ما وصفها بـ "صعوبات على الأرض".

وتوصلت الحكومة اليمنية ومليشيات الحوثي الإيرانية، خلال محادثات في السويد الشهر الماضي، إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة التي تضم ميناء رئيسيا تمر عبره غالبية المواد التجارية الموجهة إلى ملايين السكان.

لكن المتمردين الحوثيين لا يزالون يماطلون في تنفيذ بنود الاتفاق.

وكان من المقرر أن تطبق بنود هذا الاتفاق، إلى جانب اتفاق لتبادل الأسرى، في الأسابيع الأولى من الشهر الحالي، وهو ما لم يحدث حتى الآن، بسبب تعنت الانقلابيين.

من جهتها أخري أفاد مراسل "سكاي نيوز عربية" بمقتل 6 أشخاص على الأقل، مساء الاثنين، في انفجار وقع في مدينة المخا غربي اليمن.

وأوضح مراسلنا أن ما لا يقل عن 20 شخصا أصيبوا في الانفجار، الذي وقع بعبوة ناسفة.

يأتي هذا في الوقت الذي تستمر فيه مليشيات الحوثي الموالية لإيران، بارتكاب جرائم بحق الشعب اليمني، فيما تسعى الحكومة الشرعية لإنهاء الأزمة والالتزام باتفاق السويد، الذي أبرم برعاية الأمم المتحدة، ودفع التعنت الحوثي وعدم التزام الميليشيات بالاتفاق الدولي، الأمم المتحدة للإعلان، الاثنين، عن تمديد المهلة الزمنية المتعلقة بمدينة الحديدة غربي اليمن وتبادل الأسرى.

وأكد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، أن تمديد الجداول الزمنية جاء بسبب "صعوبات على الأرض".

### عشرات المدنيين والمقاتلين يخلون آخر معاقل داعش في سوريا

# انتحارية تفجر نفسها في مركز تابع لـ «النصرة» في إدلب

مدينة إدلب

دمشق - "وكالات": قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عشرات المدنيين والمقاتلين أخلوا آخر معاقل داعش في سوريا.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا أن حوالي ألفي شخص، بينهم 300 مسلح من تنظيم داعش، أخلوا المنطقة في محافظة دير الزور شرق البلاد منذ الأحد.

وذكرت "دير الزور 24"، وهي تنسيقية من النشطاء، اليوم الاثنين أن عشرات المدنيين غادروا المنطقة، التي يحاول المقاتلون السوريون المدعومون من الولايات المتحدة السيطرة عليها منذ سبتمبر.

وقالت إن قوات سوريا الديمقراطية، التي يقودها أكراد، أسرت قائدا محليا من داعش وحارسه الشخصي.

ويعتبر التنظيم المتطرف الآن محاصرا في منطقة صغيرة حيث يعتمد على الهجمات الانتحارية لوقف تقدم مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية.

وأضاف رامي عبد الرحمن، مدير المرصد، أن البحث جار عن أي قادة بارزين لداعش يمكن أن يكونوا في المنطقة.

وذكرت دير الزور 24، وهي تنسيقية من النشطاء، اليوم الاثنين أن عشرات المدنيين غادروا المنطقة، مضيفة أن "قسد" أسرت قائدا محليا من داعش وحارسه الشخصي.

من جانبها، نقلت وكالة هاوار الكردية، ومقرها شمال سوريا، أن عملاء الأمن في "قسد" تمكنوا من احتجاز أعضاء في داعش حاولوا الفرار بين المدنيين.

وقالت هاوار والمرصد السوري إن مسلحي داعش يستخدمون المدنيين في المنطقة كدروع بشرية لإبطاء الهجوم.